

نهج السعادة

[221] طليق (15) وإني إنكم لعلى حق وإنهم لعلى باطل فلا يكونن القوم على باطلهم
اجتمعوا عليه، وتفرقون عن حقكم حتى يغلب باطلهم حقكم (16) قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم
(17) فإن لم تفعلوا يعذبهم بأيدي غيركم. فأجابه أصحابه فقالوا: يا أمير المؤمنين إنهض
بنا إلى عدونا وعدوك إذا شئت، فوالله ما نريد بك بدلا، نموت معك ونحيا معك. فقال لهم علي
(عليه السلام) مجيبا لهم، والذي نفسي بيده لنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله (وآله) إضرب
قدامه بسيفي (18) فقال: (لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي) (19) وقال: (يا علي أنت
مني بمنزلة _____ (15) الطليق: من أطلق سراحه عن
الأسر، وقد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة على الكفار - وفيهم معاوية
ورحطه - فقال: إذهبوا فأنتم الطلقاء. (16) وفي رواية الصدوق: (والله إنكم لعلى الحق، وإن
القوم لعلى الباطل فلا يصبر القوم على باطلهم ويجمعوا عليه وتتفرقوا عن حقكم). وهو
الظاهر. (17) إقتباس من الآية: (14) من سورة التوبة: 9. (18) وفي رواية الصدوق: (وأنا
أضرب قدامه بسيفي). (19) ولهذه الفقرة مصادر كثيرة من طريق أهل السنة وغيرهم.
